ونظير قول الخليل ان معناه يا رجلا مع السكون مع ما قيل انه لا يوقف عليه حال التنوين
اراد في النداء العلم الا ان يقال انه اعطى الوقف حكم الوقف وهذا الفرق موسى كلمة
تقبل ابن الطيب او معناه يا رجل بالحبشية وهو قراءة بالشذوذ التخيير مجهول
من الصحاح ج قوله ولا غير ذلك من الجنة فتشقى وقوله في الحديث الثلوني على ان
كتب التوراة على رسي قوله مجيء ادم موسى فقال الخلاف على قوله ولم يخبر
له يخبر قوله ابا على الشعلم الخرقة بل وقع بطاعة فترى سابق النصل ما توجه
على الترتيب من خطاب الحجر ج قلت وبالاشارة الثانية من بطاعة القدر وتلتيم
قبيح لك قوله بلغنه الصلاة والسلام مجيء ادم موسى وليس ذلك لغيره لما لم يكن مجهولا اخوذا
عنده وقدر القدر نعوا بعد ان يتسلم من الخلافة على الولي وغيره وقد نبه على ذلك
الجنيد بقوله وكرامة الاولياء قدر ان يقدر اما الخلافة القدر وفيها من غير جحود عزم
من العقبى وقال في الشعير اعلم ان الاول ادم الشجر لم يكن عنده اولا خلافا واما ان
يكون نسي الامر فتعلق الاول وقد لا غير ذلك وقد قيل بعضهم وجهل عليه قوله سبحانه وتعالى
ولقد عهدنا الى ادم من قبله فنسي وان كان شاذ ذكر الكلام فيه وانما شاء ول الاقاويل
له ما انه اكل ربكما عن قول الشجر الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين فلجبه
الله وشفعه به اجتنا ما يؤديه الى الخلود في الجوار والبقاء عنده او ما يؤديه
الى الملكية الاولى وادم عليه السلام علم ان في الملائكة من اسرعا جنت ان يأكل من الشجر
لينال الملائكة التي تنبي افضل الوانه تنبي في ظنه كثرة على اشكال اهل العلم واهل
المعرفة ايضا انه اجل الملائكة ام الانبياء لا نسلم وقد قال سبحانه وذا سمعتم الذي
لكم ان الله صحيح فلان ادم بلغنه السلام ما كلفتنا ان اخذوا ان يجلب بالتذكار فيه فكان
قال الله سبحانه عند هبوطه الارض ج وسئل ابن عطاء عما قوله تعالى
هل ادلك على شجرة الخلد الاية فقال قال ادم بلغنه السلام يا رب اوجدت والدة الاكل منها
الشجرة طلبا الخلود في جوارك فقال الله يا ادم كلفتك الخلود من الشجرة لا في والخلود
بعد وتعالى ما شرعت بالواسطة لا تقلع ولا كنت تتشبث بالخروج من الجنة حتى الشيطان في وقت
من الاوقات ج والحاصل انه اذا ان يجلب العصيان على حقيقته وجهه ادم

منه

منه الاكل بعد العقد القدر وبقيت القدر لا يعارضه انها الكل ركبا الا انه لا انه ارتفع
ذلك هو ما وظاهر امر مقصود الجنس حقيقة وما اظنا وانا ان يحل النصيان على الترك
تبا ويل ان النهي ليس على التحتم بل على سبيل الاولوية منزلة الاولى من اراد جوار
الرب وقربه بالاكل اولى وارجح عنوا مقصوده او تبا ويل ان النهي عن عين الشجر
لا عن جنسها ولم يأكل من العين بل من الجنس والكند اقترب حيث ترك الاحتياط
وقال ابن الشيخ قوله على موسى الشيطان رفض اليس ادم حتى
هو لا مقتضى النهي الى الاباحة وان النهي انما يصدق على كل ما الشيء بعد الاكل التحريم
فيبقى مترددا لما حلف له انه ناصح بلا تبيغ الحق بل تشرع في الاقل الممنوع والا خفي
الا بدليل فهو ج

تفسير الانبياء عليهم السلام

قوله في اسرائيل والسبب اي اسرى بني اسرائيل او في بني اسرائيل كلمة الولاية
الى ابتداء الاسراء والنظر ابن عجر والتوبيخ قوله يا ملك يسجدون مثل ملائكة اعلى الاكثر على
ان الملائكة مفرج مكيوف بجميع سلبي الصفات وفي الحديث ان الشمس سنت ومبرج ومدح مكيوف
تجلي لهم التسبيح والتقديس ان الشيء في الملك كالشيء او نور ونبي في الملك على عكس
جزء من الملك وله سبعة اوكلا ما الفرد في الملك الاعلى في عطارد في الاعراض الشمس في المريخ
ثم المشتري ثم زحل والشاء من ملك الجرو جوا الشاء صح الملك الاعلى قيل وانما خص
الشمس والقمر بالذكر لقدره وسرعة سيرهما لان سير الاول عكس دور الملك وسير الخمسة
فيكون موافقا السير فتنور جميعها وتشبيهها بالسابح في الماء والسرعة التي تجيء مجيء
من يغفل وفي تكلم بسبوحه على شرف على الغفلة منزلة من يغفل اذا ذكر بالخوان من يغفل
كقوله تعالى الى يا ملك يسجدون وابراهيم ما سلم به وبايه الفعل اذ خلوا بسلكه فجعلهم
بمنزلة ما يغفل ويسبح لما ذكر بهم بالسجود وطار النمل فبلك المنزلة حين حدثته كما يعرف
عن الذي سمى وكذلك كل يا ملك يسجدون لانهم جعلت في طاعتك لله وانه لا ينبغي لاحد
ان يقول ملكي نا بنو وكل ما ينبغي لاحد ان يقيم مثلا منه بمنزلة ما يغفل من الخلوفي ويسبح
الامور ثم قال فيجيء لقد حيث طارت لقد الاتيكم منزلهم ترمش فتطيع وتعلم الكلام وتعلم بمنزلة

Copyright © King Saud University